

في لسانهم فقلوب الكلبة بان قدموا ادمها وهي الهمزة  
 الاولى علي فابها وهي الشين فتا لوالا الشيا افضل ووزنه  
 لغنا ومنع من الصرف لالت اللانث الهمز وده المذهب  
 الثاني وبه قال الفران ان اشيا جمع لشي كهيئي والاصل  
 في شئ شئ علي فيعمل كلين ثم خفف الي شئ في  
 كما خففوا لينا وهيتا وميتا الي ليني وهين وميت  
 ثم جمع بعد تخفيفه واصلة اشيا وهمز كيني بينهما  
 الف بعد ياء بوزنه افضل فاجتمع هو فان لام الكلمة  
 والتي للثانث والالف تشبه الهمزة والجمع لقبيل  
 فحذفوا الكلبة بان قلبوا الهمزة الاولى بالانكسار  
 ما قبلها فاجتمع يان اولاهما مكسورين فحذفوا  
 الياء التي هي عين الكلمة تخفيفا فصا الشيا ووزنه  
 الان بعد الحذف افلا فجمع من الصرف لاهل الف  
 الثانث وهذه طريقة مكى بن ابي طالب في  
 تصريف هذا المذهب المذهب الثالث وبنه  
 قال الاخفش ان اشيا جمع شئ بوزنه فلس اي  
 ليس مخففا من شئ بل يقول الفل بل جمع شئ  
 وقال ان فعلا يجمع علي افضل وضار الشيا بهمزتين  
 بعد ياء ثم عمل فيه ما عمل في مذهب الفران المذهب  
 الرابع وهو قول الكسائي وابي جاسم انه جمع شئ  
 كبيت وبيات وصنيفة واصناف واعترض الناس

هذا

هذا القول بانه يلزم منه منع الصرف لغير علة اذ لو  
 كان علي افعال لا تصرف عليها آيات المذهب الخامس  
 ان وزنه افضل ايضا جمع الشئ بوزنه ظرفي وضمي  
 يجمع علي افضل كصيب وانصبا وصدنين واصدقا  
 ثم حذف الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة وفحوت  
 الي السبع الف يجمع فصا الاشيا ووزنها بعد الحذف  
 افضل هو قولهم وان لنا لواعنها الصير في معناها  
 يحتمل ان يعود علي نوع الاشيا المنزه عنها لاعلمها  
 انفسها قال ابن عطية وفتكله الواحدي عن صاحب  
 النظر ونظرم بقوله تعالى ولو دخلقنا الاسنان  
 من سلاية من طين يعني ادم ثم جعلناه نطفة  
 قال يعني ابن ادم فماد الصير علي ما دل عليه الاول  
 قال ويحتمل ان يعود عليها انفسها قال الزمخشري  
 معناه وقوله حين ينزل القرآن في هذا الطرف هـ  
 احتما لان احدها وهو الذي يظهر ولم يذكر الزمخشري  
 غيره انه منصوب بيبا لولا قال الزمخشري وان  
 سئلوا عنها اي عن هذه التكاليف الصعبة حتى  
 ينزل القرآن في زمان الوحي وهو مادام الرسول  
 بين أظهركم لوجي اليه تنيد لكم تلك التكاليف  
 التي سننكم وترموها خلفها فتفرضوا انفسكم  
 لغضب الله لئن يطعكم فيها ومن هنا قلت ان